

# المستشار في طب الأسنان

السنة الثانية - العدد الثالث - جمادى الأولى ١٤٣٦هـ - مارس ٢٠١٥م



◀ الأيدز .. الانتقال والوقاية

◀ الرعاية السننية عند الاطفال

◀ تدبير الطفل المضطهد

## دليلك في زرع الأسنان زرع الأسنان طريقك إلى حياة سليمة



د. نادر الكوسا

هل تعاني من التعويض المتحرك الذي لا يثبت في مكانه ويشكل لك احراجاً وانطواءً اجتماعياً؟ هل تعاني من أذيات رياضية أو فقد أسنان نتيجة حادث؟ هل فقدت أسنانك نتيجة الاهتمال في سن الشباب والانشغال عن المعالجة والعناية؟ الزرع السني هو طريقك لضمان حياة صحية

تتيح الزرعات السنية التعويض عن كافة الأسنان المفقودة، حيث تعطي المريض مظهر أسنان طبيعي وتؤمن له الإحساس والوظيفة المضغية بشكل جيد. بينما لم يكن هذا الأمر متاحاً مع التعويضات القديمة.

أكثر أشكال الزرعات السنية شيوعاً هو الشكل المخروطي المشابه لشكل السن، مما يعني أنها بديل عن جذر السن المفقود. ويتم صنعها من معدن التيتانيوم المتقبل حيويًا، والذي أثبت بدوره عدم وجود أي حساسية تجاهه، كما تم تعقيم المعدن ليتم استخدامه بشكل آمن كمادة زرع سني.





عض ومضغ جيدة' وتحريض التشكل العظمي حول الزرعة.

It's not just about adding years to your life, it's also about adding life to your years.

**إذا فالزرعات السنية تساعد على المحافظة على العظم بعد قلع الأسنان**

**من أهم أسباب استخدام الزرعات السنية** - بالإضافة أنها تعوض عن تاج السن المفقود- هي محافظتها على العظم السنخي، والذي يمتص بعد قلع الأسنان، والتعويض بأجهزة صناعية أو جسور خزفية نظرا لغياب الجذور السنية.

## فوائد الزرعات السنية

**أهم فوائد الزرعات السنية** أنها تضمن حياة جيدة من خلال التعويض عن وظيفة وشكل ومظهر الأسنان المفقودة. باستخدام الزرعات السنية، تكون الابتسامة طبيعية ووظيفة الأسنان أقرب للطبيعية أيضا. مما يعزز من الثقة بالنفس والراحة أثناء الابتسام أو التحدث أو تناول الطعام.



**عند فقد الأسنان**، يبدأ العظم الداعم لها بالانحسار أو التهدم في عملية تسمى الامتصاص العظمي. يؤثر الامتصاص العظمي على شكل الوجه حيث يكون أمامه بروفييل وجهي مترهل، كما يغيب الدعم الشفوي، وتزيد التجعيدات حول الفم، وتظهر نقطتي الأنف والذقن بشكل قريب جدا مما يعطي المظهر الشيخوخي للوجه.

**إن استبدال الأجهزة المتحركة (البدلات) بالزرعات السنية** يؤمن قدرة أكبر على مضغ كافة أنواع الأطعمة، ويحد من استخدام مواد الإلصاق المستخدمة لتثبيت الأجهزة المتحركة، كما يحسن من اللفظ، ويزيد من راحة المريض ويعزز ثقته بمظهره.

**من ناحية ثانية** يمكن لنا أن نحافظ على العظم من خلال تعويض جذور الأسنان المفقودة بالزرعات السنية. وعند بدء العظم بتشكيل روابط قوية حول الزرعة السنية (فيما يسمى الاندماج العظمي) يمكن حينئذ للزرعة السنية أن تؤمن نفس وظيفة الجذر السني: من حيث تأمين قوى



المحافظة على الصحة الفموية، فمن السهل العناية بالتيجان المدعومة بالزرعات السنية مقارنة بالتعويضات الأخرى، حيث يتم تنظيف الزرعات كما الأسنان الطبيعية بينما تحتاج الجسور الثابتة إلى استعمال الخيوط السنية لتنظيف أفضل.

**ترميم الفم** بشكل مشابه تماما لما كان عليه عند وجود الأسنان الطبيعية. حيث تعوض الزرعة السنية عن تاج وجذر السن مما يسمح بإعادة وظيفة السن الطبيعي، بينما تعوض بقية الطرق التعويضية عن تاج السن فقط، مما يسمح بقوى عض ومضغ أفضل، كما تظهر كل التعويضات بشكل أقرب للطبيعي وليس الصناعي.



**زيادة الاستقرار والإحساس بالأمان** لأن الأسنان لن تخرج من الفم عند الأكل أو الضحك أو حتى التأثؤب. حيث يعاني مرضى الأجهزة المتحركة من خروج الجهاز عند الضحك أو التأثؤب أو حتى الأكل. بينما بمجرد حدوث الاندماج العظمي بين العظم والزرعة ينتهي الخوف من حدوث هذه المشكلة.

تؤمن الزرعات السنية صحة أفضل للفرد نتيجة الحصول على تغذية جيدة وهضم أفضل للطعام. حيث يعاني مرضى الأجهزة المتحركة من صعوبة في مضغ بعض الأطعمة مثل الخضار والفواكه، مما يضعف عملية التغذية لديهم. إضافة لذلك فطالما يوجد صعوبات في المضغ فهناك مشاكل في التغذية لدى الفرد.

**تقوم الزرعات السنية** بحماية الأسنان المجاورة، فالتعويض التقليدي للأسنان المفقودة يتم من خلال التعويض بجسر ثابت مرتكز على الأسنان المجاورة، ويتطلب ذلك بدوره تحضير البنى السنية للأسنان المجاورة للسن المفقود لتثبيت الجسر الصناعي بالاسمنتات اللصاقة. إلا أن هذه البنى السنية المحضرة لا يمكن تعويضها، كما تعرض هذه المعالجة البنى السنية المجاورة للخطر مع الزمن.

**تمتلك الأجهزة المتحركة الجزئية** ضامات تعلق على الأسنان المجاورة، مما يعرضها لقوى ضغط ودوران، مما قد يؤدي إلى خسارة هذه الأسنان في المستقبل نتيجة هذه القوى. وإن التعويض عن الأسنان المفقودة بالزرعات السنية لا يعتمد على الأسنان المجاورة ولا يعرضها للخطر في المستقبل.





## أسئلة متكررة



### هل الزرع السني ناجح دوماً؟

الزراعات السنية كما هي معروفة اليوم لم يمض على ظهورها في مجال المعالجة السنية سوى ٣٠ أو ٤٠ عاماً ومع ذلك فقد حققت نسبة نجاح عالية جداً وصلت إلى الـ ٩٥٪ عند الالتزام بشروط العقامة وانتقاء المريض السليم المعافى صحياً من الأمراض العامة كالسكري أو أي مرض آخر قد يؤدي إلى ضعف في الشفاء أو اضطرابات في الترميم العظمي.

### كيف تتم عملية الزرع السني؟

يتم الزرع السني وفق مرحلتين علاجيتين:

#### المرحلة الأولى:

يتم فيها غرس الزرعة السنية بعناية شديدة ضمن العظم الفكي. ومن ثم يتم إغلاق اللثة فوقها ومن هنا تبدأ فترة الشفاء. تستمر هذه المرحلة من ٣-٦ أشهر، ويمكن في بعض الأحيان أن يبدأ التعويض فوراً فوق الزراعات دون انتظار فترة الشفاء.



إعادة الناحية الجمالية للوجه. حيث تحافظ الزرعة على العظم وبالتالي تمنع تدهم البنى الوجهية، وتحسن المظهر. حيث بإمكان الزرع السني إعادة تشكيل القسم السفلي من الوجه بأبعاده الصحيحة.

إضافة لذلك فإن الابتسامة تصبح أجمل عند تعويض السن المفقود بسن أقرب للطبيعي. حتى عندما يكون الفقد بسن واحدة، ومنه فإن تعويض السن المفقود بزرعة سنية يعطي ابتسامة طبيعية وأجمل من تعويضه بجسر ثابت.

إعادة الثقة بالنفس واحترام الذات. حيث يستعيد مرضى فقد الأسنان ثقتهم بأنفسهم كنتيجة لتحسن المظهر والوظيفة والجمالية والصحة إليهم بعد الزرع السني.

ومن فوائد الزرع السني زيادة قدرة المريض على تذوق الأطعمة. حيث تمنع الأجهزة الصناعية المرضى من الإحساس ببعض الأطعمة نتيجة تغطيتها لقبة الحنك. بينما لاداعي لتغطية قبة الحنك في الزرع السني وبالتالي من السهولة تذوق الطعام.





**هل أنا متقدم بالسن لإجراء الزرع السني؟**  
يمكن لمريض الزرع السني أن يكون في بداية الشباب أو في السبعينيات أو الثمانينيات. وتعد الصحة العامة للمريض وكمية العظم الموجودة هي المعيار الأساسي في تقييم إمكانية الزراعة من عدمها.

## ماهو الإحساس الذي أشعر به بعد وضع الزرعة السنية؟

بعد إنهاء العمل ووضع التعويض الدائم فوق الزرعة السنية، سيكون الإحساس كما السن الطبيعي تماما من حيث الشكل والوظيفة.

## كيف أعتني بالزرعات السنية؟

من المهم الاعتناء الجيد بالزرعات السنية من خلال التنظيف الجيد والمراجعة الدورية للعيادة السنية. حيث يجب زيارة الطبيب كل 3-6 أشهر لإجراء التنظيف اللازم وتقييم الزرعات السنية.

## هل هي مكلفة؟

بداية يظن المرء أن الزرعات السنية مكلفة. لكن من ناحية ثانية فإنها تمثل علاجاً دائماً وأقرب للطبيعي من أي معالجة أخرى سواء الجسر الثابت أو التعويض الصناعي المتحرك الكامل أو الجزئي.

## المرحلة الثانية:

وتتضمن تثبيت السن الجديد (التعويض) على الزرعة السنية، ويمكن أن تحمل الزرعات سناً واحداً أو مجموعة أسنان على جسر محمل بالزرعات أو تعويضاً كاملاً فوق الزرعات.

## هل سبقي دون أسنان؟

يعتمد ذلك على كل حالة على حدة. فقد تبقى دون أسنان لعدة أيام. وبعدها يتم صنع تعويض مؤقت يوضع خلال فترة الشفاء دون أي جهد وظيفي ويعطي مظهر جمالي رائع وطبيعي.

## هل تؤلم؟

عادة عدم الارتياح لا يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للمريض. وسوف يتم إعطاؤك أدوية مناسبة خلال وبعد العمل الجراحي. وننصحك بسؤال مرضى آخرين عن شعورهم بعد إجراء الزرع السني.



## كم من الوقت نحتاج للتعويض فوق الزرعات السنية؟

تحتاج غالباً إلى 4-8 أشهر وذلك اعتماداً على منطقة وضع الزرعات السنية، ونوع الترميم المراد وضعه فوق الزرعات السنية.